

مقدمة المترجم

عندما فكرت في ترجمة كتاب في تخصصي طب وجراحة العيون من اللغة الإنجليزية إلى العربية تصفحت عدة إصدارات ومراجع ، وقد اهتمت إلى هذا الكتاب الشامل والمختصر دليل الحالات الطارئة للعين - التشخيص والعلاج - لمؤلفه لينوكس أي ويب ومقدمه جاك جاي كانسكي لما لمست فيه من معلومات مهمة يستفيد منها طبيب العيون والطبيب العام وجميع المهتمين بأمراض العيون الشائعة وطرق الوقاية منها وعلاجها.

كما يسلّط هذا الدليل الضوء على أكثر الهفوات الطبية شيوعاً والتي يمكن لبعض الأطباء الوقوع فيها عن غير قصد.

لقد عمدت في ترجمة هذا الكتاب إلى الترجمة الحرفية ؛ لأن أصل النص علمي ينبغي فيه مراعاة المصطلحات الطبية المختصة. ولا يخفى على أحد أن ترجمة لغة مختصة كتلك المتبعة في النص الأصل ليست بالعمل السهل ، لاسيما عند الأخذ بالاعتبار أن تظهر المعلومة بأسلوب واضح ومبسط.

وفي الختام أتمنى أن أكون قد وفقت في ترجمة هذا الكتاب المهم والذي سيساهم - بإذن الله - في إثراء تخصص طب وجراحة العيون في بلادنا العربية والإسلامية.

ولا يفوتني أن أشكر جامعة الملك سعود على تبنيتها ترجمة هذا الكتاب، كما أخص بالشكر مركز الترجمة على ما يقدمونه من تسهيلات للمترجم، وكذلك أشكر المحكمين لهذا الكتاب على الجهود التي بذلوها في مراجعته وتدقيقه.

المترجم

تمهيد

تمت كتابة هذا الكتاب المفيد والعملي من أجل أولئك الذين لديهم معرفة قليلة بطب العيون، ولكتهم مطالبون بتشخيص وعلاج مرضى العيون. يركز المحتوى بشكل كبير على أمراض العيون الشائعة، وهو مصمم لكي يتقود الطبيب نحو التشخيص المحتمل والعلاج الأنسب. معظم الإجراءات الجراحية المثبتة في طب العيون موصوفة باختصار، كما أن بعض الطرق البسيطة موضحة بالتفصيل كدليل للطبيب الموهل تأهيلاً مناسباً. بالإضافة إلى كونه مرشداً للعلاج الفعال واللامن لحالات العيون الشائعة، يعد هذا الكتاب وسيلة قيمة جداً لأي مهني مهتم بالعناية الأولية للعين.

جاك كانسكي ٢٠٠٤م

توطئة

يفترض هذا الكتاب أن لدى القارئ معرفة قليلة بطب العيون ، كما يعمل كدليل لأنسب تشخيص وعلاج لمعظم الشكاوي العينية الشائعة. وعن قصد لا يدخل الكتاب في نقاشات تفصيلية ، لكنه يركز على المعالجة الأولية العملية وطرق الإحالة. يوجد في هذا الكتاب الكثير من الإشارات المرجعية التي تسهل التصفح والبحث السريع ، كما يمكن استعمال الجداول والصور بشكل عملي لفحص الوظيفة البصرية للمرضى ، أو المساعدة في معرفة دوائهم. إن التكرار ، عندما يحدث ، يقصد به المساعدة في سرعة الوصول لطرق العلاج. إن معظم أمراض العيون ليست حالات طارئة حقيقية ، إلا أن المرضى والأطباء يعتقدونها كذلك ، وهذا ما يعكسه عنوان هذا الكتاب.

لينوكس أي. ويب ٢٠٠٤م